

دبا باي.. تصدّر المحار من الفجيرة إلى هونغ كونغ والمالديف»





الفجيرة: «الخليج»

زار عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، مزرعة «دبا باي» في إمارة الفجيرة، والتي تشتهر بإنتاج أجود أنواع المحار على مستوى الدولة، ضمن سلسلة زيارات «التواصل الاقتصادي» التي يقوم بها للمشروعات الريادية والمبتكرة في جميع إمارات الدولة.

وتأتي الزيارات، بهدف التواصل الفعال مع قطاع الأعمال، من أجل تقديم كافة الممكّنات اللازمة لنمو أعمالهم وازدهارها بشكل مستدام، باعتبارهم شركاء استراتيجيين في دعم النموذج الاقتصادي الجديد للإمارات، في ضوء

مستهدفات ومبادئ الخمسين، ومحددات مئوية الإمارات 2071، وبما يعزز من مرونة الاقتصاد الوطني. وتعدّ مزرعة «دبا باي» للمحار أحد المشروعات الابتكارية المهمة لإنتاج المحار في مياه الدولة، وتمّ إنشاؤها في عام 2016، وتضمّ 18 هكتاراً من الامتيازات البحرية، وتدعم النمو الطموح في مجال التصدير المحلي والعالمي للمحار الصالح للأكل، كما تقوم بإنتاج ما يتراوح بين 300 إلى 400 ألف محارة شهرياً، وتصدّر 50% من إنتاجها إلى هونغ كونغ، وجزر المالديف، وموريشيوس، وسيشل، وتخطط للتوسع في أسواق الصين ودول آسيا خلال المرحلة المقبلة.

تواصل مباشر

وقال بن طوق: «حريصون على التواصل مع الشركات الرائدة في الدولة، من أجل قياس مدى تأثير التشريعات والمبادرات التي تطلقها الحكومة في نمو أنشطتهم التجارية، وللإطلاع على تجاربهم الناجحة في تأسيس الشركات، ولمناقشة خططهم للنمو، وفتح آفاق تجارية عالمية جديدة خلال المرحلة المقبلة، والاستماع إلى وجهة نظرهم حول جهود التنمية الاقتصادية، وبما يسهم في إطلاق مبادرات استشرافية تسهم في تطوير النموذج الاقتصادي للدولة بشكل مستمر، وتعزز نموه المستدام، وتدعم تنافسية المشروعات الوطنية، وتلبي تطلعات المستثمرين». وأضاف الوزير بن طوق: «الشراكة مع القطاع الخاص محور رئيسي في عملنا، وسنواصل زيارة المشروعات الرائدة في جميع إمارات الدولة، من أجل التأكيد على أن الحكومة تدعم القطاع الخاص، وتعمل على تعزيز نمو أنشطته، بهدف زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي للدولة، ودعم القدرة التصديرية للإمارات، وخلق المزيد من فرص العمل، وجذب التكنولوجيا المتطورة والمواهب والكفاءات».

تجربة ناجحة

والتقى وزير الاقتصاد، مسؤولي المزرعة، وناقش معهم تطلعاتهم الاستثمارية خلال المرحلة المقبلة، وتعرّف كذلك إلى تجربتهم في إنشاء شركات ناجحة في الإمارات، وسبل تطوير هذا النموذج من الأعمال في الدولة، وتشجيع رواد الأعمال الإماراتيين على إطلاق مثل هذه المشروعات القائمة على توظيف التكنولوجيا المتقدمة والابتكار، والتي تدعم عملية الإنتاج المحلي، وتتوافق مع استراتيجيات الحكومة لتنمية الصادرات، واستقطاب المواهب، والأمن الغذائي، وتخدم أهداف التنمية المستدامة بشكل عام.

منتج متميز

بدوره، قال رامي موراوي، مؤسس شركة «دبا باي» ورئيسها التنفيذي: «فخورون بالعمل من دولة الإمارات العربية المتحدة وإنتاج منتج غذائي متميز ومستدام، بدعم من حكومة الإمارات التي وفرت كافة الإمكانيات لهذا النوع من المشروعات، وأكدت أهمية الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، كما أن هذا الدعم الكبير ساعدنا في خططنا». «للتوسع في الأسواق العالمية».